

Distr.: General
2 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية
الدورة الحادية والأربعون
٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠
البند ٤ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*
بنود للعلم: الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة

فريق أصدقاء الرئيس: الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب مقدم من اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها، للعلم، تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة. ويُطلب إلى اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2010/1.

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٤ (E/2009/24)، الفصل الأول - ألف.



تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة

١ - كُلف فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة بأن يبيّن المبادئ العامة التي وضعها الفريق الأول لأصدقاء الرئيس لوضع مجموعة مبادئ توجيهية يكون الغرض منها تحقيق تكامل البيانات الناشئة عن النظم الإحصائية التي تتسم بطابعي المركزية واللامركزية بحد سواء. ومن المفترض أن تعزز هذه المبادئ التوجيهية على نحو كبير اتساق ودقة وأهمية البيانات التي يستعين بها صانعو القرارات في القطاعين العام والخاص، وأن تساعد في الوقت ذاته على الانتفاع على نحو أكثر فعالية بالبيانات التي يجري جمعها في الوقت الراهن. ويتمثل هدف الفريق في إتمام هذه المبادئ التوجيهية لكي تنظر فيها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها الثانية والأربعين المقرر عقدها في عام ٢٠١١.

٢ - وترد في تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ (E/CN.3/2008/6) الاستنتاجات التالية:

(أ) تحقيق تكامل الإحصاءات الاقتصادية أمر يتعلق بالتوفيق الإحصائي، أي ضمان أن تكون المعلومات التي توفرها الإحصاءات متسقة ومتناسكة. وتشمل عملية التوفيق هذه الإحصاءات الاقتصادية الأولية وحسابات الاقتصاد الكلي والإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل والطويلة الأجل والإحصاءات الاقتصادية الوطنية والدولية. وهي تنطوي من الناحية الجوهرية على التعامل مع القضايا ذات الصلة بالمفاهيم وإنتاج الإحصاءات والمؤسسات. كما تؤدي مسائل الموارد البشرية (زيادة وعي موظفي الوكالات الإحصائية بما لأعمالهم من أثر على النظام الإحصائي عموماً) ومسائل تكنولوجيا المعلومات (اعتماد تكنولوجيا موحدة) دوراً في هذا الصدد ويجب أن ينظر إليها في هذا السياق؛

(ب) الدافع الرئيسي وراء تحقيق تكامل الإحصاءات الاقتصادية هو طلب المستخدمين على بيانات متسقة ومتناسكة؛

(ج) ليس من الممكن ولا من المرغوب فيه نشر نهج تنفيذي مفصّل وحيد تجاه مسألة تكامل الإحصاءات الاقتصادية نظراً لاختلاف النظم الإحصائية الوطنية. ومع ذلك، ثمة بعض المبادئ التوجيهية العامة؛

(د) الترتيبات المؤسسية المعتمدة على الصعيدين الوطني والدولي مهمة من أجل إدارة الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة وينبغي أن تكون جزءاً من برامج الإصلاح التي تقابلها.

٣ - وقد قدم فريق أصدقاء الرئيس التوصيات التالية:

(أ) يجب تعزيز دور نظام الحسابات القومية ومراعاته باعتباره إطارا لتنسيق الإحصاءات الاقتصادية (بما في ذلك على المستوى الجزئي) عند قيام الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية بتصميم استراتيجية تنفيذ الصيغة المحدثة من نظام الحسابات القومية؛

(ب) على اللجنة الإحصائية ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية أن تعززا، بمساعدة شعبة الإحصاءات، التنسيق فيما بين المؤسسات الدولية العاملة في مجال الإحصاءات الاقتصادية بغية تعزيز تكامل الإحصاءات الاقتصادية؛

(ج) ينبغي لشعبة الإحصاءات، بالتشاور مع اللجنة الإحصائية بشأن الاختصاصات وبالتعاون مع المؤسسات الدولية وفوق الوطنية المعنية في ما يتعلق بالعمل الفني، أن تأخذ زمام المبادرة في وضع مبادئ توجيهية أوسع نطاقا وذات طابع عملي أكبر تشمل إجراء دراسات حالات إفرادية بشأن الممارسات المتعلقة بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة، استنادا إلى المواد المجمعة والمسهمة بها في دورة العمل لفريق أصدقاء الرئيس وصياغة ورقة المفاهيم؛

(د) ينبغي لشعبة الإحصاءات أن تواصل العمل لتوجيه اختيار مجالات في الإحصاءات يكون من المفيد تحقيق مزيد من التكامل فيها.

٤ - واستجابة لهذه التوصيات، شكّل فريق ثان لأصدقاء الرئيس معني بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة "ليأخذ زمام المبادرة في وضع مبادئ توجيهية أوسع نطاقا وذات طابع عملي أكبر" تمشيا مع التوصيات التي تقدم بها الفريق الأول. ويتولى مكتب الولايات المتحدة للتحليل الاقتصادي إدارة المناقشات التي تجري ضمن الفريق الذي يتألف من أعضاء نشطين يمثلون منظمات وطنية ودولية هي: هيئة إحصاءات كندا، وهيئة إحصاءات هولندا، وهيئة إحصاءات نيوزيلندا، وهيئة إحصاءات جنوب أفريقيا، وصندوق النقد الدولي، والبنك المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - يوروستات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وشعبة الإحصاءات للأمم المتحدة.

٥ - وينبغي مشروع المبادئ التوجيهية الذي تم وضعه، على الانتفاع الحريص مما توصل إليه الفريق الأول من استنتاجات وتوصيات تشمل بصورة خاصة فيما يلي:

(أ) يركز مشروع المبادئ التوجيهية هذا على الاتساق والتماسك في كامل سلسلة الإحصاءات الاقتصادية بدءا من المؤشرات القصيرة الأجل ووصولاً إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي الوطنية والدولية: ففي إطاره تُعالج المجموعة الكاملة من المسائل المفاهيمية والإنتاجية والمؤسسية ذات الصلة. وتتراوح هذه المسائل بين استخدام التعاريف والاستبيانات والتصنيفات وأطر العينات المتسقة واستخدام المفاهيم المتسقة والتقنيات الرامية إلى تحقيق

التوازن في الحسابات القومية. وفي إطاره تُعالج أيضا مسائل الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات ضمن ما اقترح من استراتيجيات التكامل ودراسات الحالات الفردية؛

(ب) يجري التركيز بصورة خاصة على أهمية احتياجات المستخدمين لتحقيق اتساق الإحصاءات وتماسكها. ويُستعان بالأمثلة المتعلقة بالنصوص وعلى دراسات الحالات الفردية على حد سواء لتوضيح أهمية احتياجات المستخدمين في تحقيق التكامل. ويكتسي فهم احتياجات المستخدم أهمية في مساعدة البلدان على توجيه مواردها النادرة نحو جهود التوحيد التي تحقق أكبر قدر من العوائد بالنسبة للمستخدمين؛

(ج) يمثل مشروع المبادئ التوجيهية مبادئ توجيهية عامة ومشورة ذات طابع عملي تستهدف توفيق الإحصاءات الاقتصادية فيما بين الوكالات الإحصائية برمتها، من تلك التي يمكن وصفها بأنها تتسم بقدر عال من اللامركزية وبأن في وسعها السيطرة على كامل عملية إنتاج الإحصاءات - من أطر العينات إلى إحصاءات الاقتصاد الكلي - إلى الوكالات التي تتسم باللامركزية إلى حد بعيد والتي يتعين عليها أن تعتمد إلى توحيد مجموعة واسعة النطاق من البيانات التي تجمعها مختلف الوكالات المستخدمة لأطر عينات ومفاهيم وأساليب متباينة؛

(د) يستخدم مشروع المبادئ التوجيهية نظام الحسابات القومية وأدلة عملية دولية أخرى بوصفها إطارا تنسيقيا، ويتناول الدور الرئيسي للتنسيق الشامل لمختلف المؤسسات والبلدان في تنفيذ نظام الحسابات القومية والمبادئ التوجيهية الأخرى من أجل توحيد إحصاءات الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي؛

(هـ) اجتمع فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية المتكاملة في الفترة من ٧ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في واشنطن العاصمة للتطرق رسميا إلى مشاريع الفصول المقدمة من أعضاء الفريق لاستعراضها:

١' عرض المؤلفون الرئيسيون الذين حضروا الاجتماع مشاريع الفصول التي قاموا بصياغتها على أعضاء الفريق لمناقشة مدى اتساقها مع التقرير الأول وما ورد فيه من توصيات وأي تغييرات أخرى يمكن إدخالها عليها لتوضيح المسائل المعلقة. وبالإضافة إلى ذلك، عرض الفريق بصورة عامة خطة لإنتاج الإحصاءات في إطار المرحلة المقبلة من عملية صياغة المبادئ التوجيهية؛

٢' الفريق بصدد انجاز المبادئ التوجيهية الرسمية النهائية لكي تنظر فيها اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين المقررة عقدها في عام ٢٠١١.